

ليبيا تنفي أي علاقة لها بأحداث «ان امناس».. وقادة غرب أفريقيا بحثوا دعم العملية العسكرية في مالي

مقتل جميع الرهائن الأجانب الـ 7 بعد هجوم نهائي للجيش الجزائري وفرنسا ترفع عدد قواتها في مالي: سنبقى الوقت الضروري لدحر الإرهاب

مالي أسبوعه الثاني، التزمت الدول الأعضاء بمنظمة ايكواس بتقديم أكثر من 3500 جندي بينما تعهدت دولة تشاد المجاورة، التي لا تنتمي إلى ايكواس، بإرسال ألفي جندي إضافي. وحذرت وكالات الأمم المتحدة أمس الأول من أن النزاع يمكن أن يجبر 700 ألف شخص على الفرار وأن التوترات العرقية يمكن أن تؤدي إلى المزيد من انتهاكات حقوق الإنسان.

من جانبه أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أمس ان فرنسا ستنقى في مالي «كل الوقت الضروري من أجل دحر الإرهاب» في هذا الجزء من أفريقيا. وقال الرئيس الفرنسي أثناء زيارة إلى تول (وسط) «يطرح علي مرار السؤال: كم من الوقت سيستغرق ذلك؟». اجيب، لأنها الحقيقة الوحيدة التي أعرفها: «الوقت الضروري». الوقت الضروري لدحر الإرهاب في هذا الجزء من أفريقيا.

وأضاف هولاند أنه سيطلب من البرلمان «التصويت على مبدأ هذا التدخل إذا كان سيطول». وتابع الرئيس الفرنسي «الحك بالنسبة البينا ليس في السيطرة على أرض أو زيادة نفوذنا أو البحث عن أي مصلحة تجارية أو اقتصادية، لقد ولي هذا الزمن». وقال أيضا «في المقابل على بلادنا، لأنها فرنسا، أن تهب لمساعدة بلد صديق هو من بين الأفقر في العالم وضحية منذ شهر عدة لكي لا نقول منذ سنوات لهذا الإرهاب الذي بات يأخذ اليوم أشكالا أكثر خطورة».



(أ.ب)

جندي فرنسي يتحدث مع أطفال ماليين في وسط مالي

لحشد المجتمع الدولي لمساعدة مالي في اقتلاع الإرهاب ولكنه حث حكومة مالي على المبادرة فتح حوار مع ممثلي المناطق الشمالية.

وأضاف فابيوس: «تدخلت فرنسا في مالي احتراماً للقانون الدولي وبسبب صداقتها العميقة مع مالي».

ولكنه يريد ان تتولي القوات الأفريقية قيادة العمليات العسكرية. ورفعت فرنسا عدد قواتها إلى ألفي جندي، حسيما قال وزير الدفاع جسان أيف لو دريان، ويتم دراسة زيادة أخرى بحيث يصل حجم قواتها إلى 2500 جندي. وتدخلت القوات الفرنسية الأسبوع الماضي لوقف تقدم المتمردين صوب العاصمة باماكو في الوقت الذي عجلت فيه المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ايكواس) المؤلفة من 15 عضواً من نشر قواتها. وبدخول القتال في شمال

الوقت لقوى العالم الكبرى ولزيد من الدول والمنظمات للانضمام إلى العملية العسكرية لظواهر التضامن لغربنا وأفريقيا في.. الحرب متعددة الجوانب ضد الإرهاب في مالي».

لن تكون «منطلقاً لعمليات تهدد سلامة دول الجوار»، معرباً عن امله في ان «تتوقف الاعمال الحربية في مالي في اسرع وقت ممكن ليتحقق السلام والامن والاستقرار والوحدة الوطنية فيها».

إلى ذلك اجتمع قادة دول غرب أفريقيا أمس في أبيدجان لبحث الإرسال السريع لجنود أفارقة لقتال المتمردين الإسلاميين في مالي، بينما قالت فرنسا إنها رفعت عدد الجنود على الأرض. ودعا الرئيس الإفريقي الحسن اواتارا وهو رئيس المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ايكواس) إلى دعم دولي أوسع مالي وذلك في قمة طارئة عقدت في أبيدجان. وأضاف اواتارا: «لقد حان

حكومة وشعبا، ونرفض العمليات العدوانية العنيفة ضد المدنيين في مواقع الإنتاج سواء في حقول النفط أو في غيرها».

وأكد زيدان ان اراضي بلاده لن تكون «منطلقاً لعمليات تهدد سلامة دول الجوار»، معرباً عن امله في ان «تتوقف الاعمال الحربية في مالي في اسرع وقت ممكن ليتحقق السلام والامن والاستقرار والوحدة الوطنية فيها».

إلى ذلك اجتمع قادة دول غرب أفريقيا أمس في أبيدجان لبحث الإرسال السريع لجنود أفارقة لقتال المتمردين الإسلاميين في مالي، بينما قالت فرنسا إنها رفعت عدد الجنود على الأرض. ودعا الرئيس الإفريقي الحسن اواتارا وهو رئيس المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ايكواس) إلى دعم دولي أوسع مالي وذلك في قمة طارئة عقدت في أبيدجان. وأضاف اواتارا: «لقد حان



(رويترز)

رهيتمان بريطانيان بعد تحريرهما أمس الأول

الحكومة الليبية المؤقتة على زيدان أمس ان المجموعة الإسلامية المسلحة التي نفذت عملية خطف رهائن تهاجمهم قوات الجيش أمس، منهيّة عملية حجز الرهائن.

ولم تعلن السلطات عن الحصيلة النهائية للضحايا بسبب إمكانية وجود رهائن مختبئين في مكان ما من الموقع الغازي الذي يمتد على مساحة كبيرة. وفور انتهاء الهجوم بدأت عملية نزع الأغام التي زرعتها المسلحون بغرض «تفجير مصنع الغاز»، بحسب بيان لشركة سوناپارك التي تتشارك مع «بي بي» البريطانية و«سنات أوليل» النرويجية في استغلال المنوع. وكان رهائن نجوا من الاختطاف أكدوا لوسائل الإعلام ان المجموعة المسلحة قامت بزبح الغام في المنصع بمجرد احتلاله الأربعاء. في سياق متصل أكد رئيس

السلطات. وتحصنت مجموعة ثانية من الخاطفين مع سبعة رهائن داخل مصنع الغاز، قبل ان تهاجمهم قوات الجيش أمس، منهيّة عملية حجز الرهائن.

ولم تعلن السلطات عن الحصيلة النهائية للضحايا بسبب إمكانية وجود رهائن مختبئين في مكان ما من الموقع الغازي الذي يمتد على مساحة كبيرة. وفور انتهاء الهجوم بدأت عملية نزع الأغام التي زرعتها المسلحون بغرض «تفجير مصنع الغاز»، بحسب بيان لشركة سوناپارك التي تتشارك مع «بي بي» البريطانية و«سنات أوليل» النرويجية في استغلال المنوع. وكان رهائن نجوا من الاختطاف أكدوا لوسائل الإعلام ان المجموعة المسلحة قامت بزبح الغام في المنصع بمجرد احتلاله الأربعاء. في سياق متصل أكد رئيس

مصدر أمني جزائري: «الموقعون بالدم» قتلوا ما بين 25 و27 رهينة

جزائريا وأجنيا

وبدأت العملية فجر الأربعاء بهجوم على حافلة لنقل العمال الأجانب قبل ان يهاجم الخاطفون الموقع الغازي ويتحصنوا فيه مع مئات الرهائن الجزائريين والأجانب. والخميس شنت القوات الخاصة للجيش الجزائري هجوماً لتحرير الرهائن، وأسفرت العملية عن تحرير قرابة 650 رهينة 573 منهم جزائريون، بحسب

كبير مشايخ الأنبار يدعو الحكومة العراقية إلى تلبية «المطالب المشروعة»

دستوري ومشروع من هذه المطالب والأسراع في تنفيذها لقطع السبيل امام المفرضين ومن يترصدون لتحقيق مصالحهم الشخصية».

كما دعا الشيخ المسلمين المرجعيات الدينية الشيعة الى تحريم الاقتتال بين الشيعة والسنة كما حرمت في السابق القتال بين العرب والاكراد. ودخلت الاعتصامات والتظاهرات في مدينة الأنبار اسبوعها الرابع للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين والغاء قوانين المساءلة والعدالة ومكافحة الإرهاب. وقطع المعتصمون منذ لك الحين الطريق الدولي الرابط بين بغداد وسورية والاردن، ما دفع الحكومة الى اغلاق

تتابع الشيخ الذي يعد أبرز مشايخ الأنبار «قبل فترة ليست بعيدة كان القتل والخطف والتفجير على الهوية على يد العصابات الاجرامية والجماعات التكفيرية». وأضاف «بعد ان استطعنا كسر شوكة الارهاب (...) نجد مع الاسف بعض السياسيين من يحاول دفع البلاد نحو مفترق طرق خطير تحقّقاً لاجنداتهم الخارجية ومصالحهم الشخصية والحزبية عبر توتير الوضع بدعوى الاقصاء والنهيش والتفرقة الطائفية». وأضاف ودفع الناس الى التمرد.

وقال الشيخ في كلمة في مؤتمر نظّمته دائرة شؤون العشائر في وزارة الداخلية ضم كبار شيوخ العشائر من جميع المحافظات «علينا نحن القبائل ان نعمل للحفاظ على وحدة العراق ونبذ مظاهر التفرقة الطائفية». وأضاف «ادعو المسؤولين في الحكومة الاتحادية الى الاتجاه لما هو اولي واهم وعدم الانجرار الى السجلات السياسية».

بغداد - أ.ف.ب: دعا زعيم عشائر الديلم في العراق الشيخ ماجد علي السليمان الحكومة الاتحادية الى الاستجابة «لما هو مشروع وقانوني المحافظ السنيّة» «لقطع الطريق امام المتريصين». وقال الشيخ في كلمة في مؤتمر نظّمته دائرة شؤون العشائر في وزارة الداخلية ضم كبار شيوخ العشائر من جميع المحافظات «علينا نحن القبائل ان نعمل للحفاظ على وحدة العراق ونبذ مظاهر التفرقة الطائفية». وأضاف «ادعو المسؤولين في الحكومة الاتحادية الى الاتجاه لما هو اولي واهم وعدم الانجرار الى السجلات السياسية».

أوباما يقسم اليمين الدستورية سراً قبل حفل التنصيب بيوم

بأقصى قدراتي عن دستور الولايات المتحدة». وفي قسم الرئيس الأول جورج واشنطن اضاف الرئيس عبارة «فليسعدني الرب» الى هذه الصيغة لتصبح بعد ذلك تقليداً متبعاً. وينص الدستور على ان فترة رئاسة الرئيس الجديد تبدأ في ظهر العشرين من يناير لتسلم المسؤولية منه الرئيس الجديد فوراً. وعلى الرغم من النص لم يذكر صراحة ان على الرئيس الجديد ان يدلي بالقسم مما يفهم منه ان مهمة الرئاسة تنتقل بصورة آلية الى الرئيس الجديد، فان الخبراء الدستوريين اوضحوا ان ذكر القسم يعني ضمناً ضرورة ان يتلوه الرئيس الجديد عند بدء ادارته وقيل مباشرة لمهام منصبه. وقال استاذ القانوني في جامعة كورنيل مايكل دورف «ابتسار بعض النصوص ترك حالة من الارتباك. فلا يجوز تفسير الدستور بناء على ما يفهم ضمناً لاسيما في الخطوات الاجرائية. ولقد اعتمد القانونيون من البداية النص الذي يعتبر تولي الرئيس الجديد عملية آلية بعد انتهاء فترة الرئيس السابق وهو امر يعني ان الادلاء بالقسم هو عملية مظهرية فقط بمجرد تسجيل اللحظة تاريخياً».

● واشنطن - احمد عبدالله

انصباعاً لنص الدستور الاميركي الذي يقضي بانتهاء مدة ولاية الإدارة في 20 الجاري الذي يعقب انتخاب الرئيس الجديد قرر البيت الابيض عقد لقاء مصغر يحضره كبير قضاة المحكمة الدستورية العليا الى مكتب الرئيس باراك اوباما لاداء القسم في تمام ظهر اليوم الاحد اي قبل عودته لاداء القسم مرة اخرى في حفل التنصيب يوم الاثنين.

ويعني ذلك ان أداء القسم في حفل التنصيب الذي سينتبعه العالم لن يكون الا اكتمالاً وديكورياً ومسرحياً لمراسم الحفل. وسوف يؤدي اوباما القسم على نسختين من الانجيل في تقليد جديد يرسه ايضا للمرة الاولى وهما النسخة التي كان الرئيس ابراهام لينكولن يستخدمها في القرن التاسع عشر والتي يقسم عليها الرؤساء في العادة بالإضافة الى نسخة اخرى هي تلك التي كان زعيم حركة الحقوق المدنية في ستينيات القرن الماضي مارتن لوثر كينغ يستخدمها.

وتنص المادة الثانية من الدستور الاميركي التي تحدد صلاحيات السلطة التنفيذية على ان يدلي الرئيس بالقسم المعتاد الذي يتألف من 35 كلمة باللغة الانجليزية والذي يقول «انني اقسم واعيا انني سأنفذ مهام رئيس الولايات المتحدة باخلاص وساحفاظ واصون وادافع

لولاية نالتة، إضافة إلى رفض التظاهرات المستمرة في الأنبار ونيوى وصلاح الدين وغيرها التي وصفوها بالمسيحية. وكانت الأجهزة الأمنية قد فرضت إجراءات شديدة وقطعت الطرق المؤدية إلى ساحة التحرير أمس لحماية المتظاهرين.

يذكر أن محافظات الأنبار ونيوى وصلاح الدين تشهد منذ نهاية ديسمبر الماضي تظاهرات واعتصامات على خلفية اعتقال قوات الأمن لعدد من حماية وزير المالية العراقي رافع العيسوي وللمطالبة بالإسراج عن المعتقلات والمعتقلين الأبرياء والغاء قانوني المساءلة والعدالة ومكافحة الإرهاب.

الحدود لمدة اسبوع لمنع تدكس الضمايع. إلى ذلك تظاهر مئات العراقيين أمس في ساحة التحرير بوسط العاصمة العراقية بغداد دعماً للوحدة الوطنية ورفضاً لدعوات الطائفية والفتنة، مؤكدين دعمهم لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي. ورفع المتظاهرون لافتات تؤكد رفضهم للطائفية بكل أشكالها وتقسمهم الى تظاهرات واعتصامات على نطاق قانوني وتطالب بعدم إلغاء قانوني مكافحة الإرهاب والمساءلة والعدالة وشجب التدخل الخارجي في الشؤون العراقية الداخلية. وأيد المتظاهرون ترشيح رئيس الوزراء نوري المالكي

سرية فيه كشفت الوكالة في بيانها عن أن إيران لم تسمح لمفتشي الوكالة بزيارة الموقع مثلما حدث في السابق. وحث مندوب الولايات المتحدة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية روبرت وود ايران الشهر الماضي على السماح لمفتشي الوكالة الدولية بدخول موقع «بارشين» وحل المسائل العالقة قبل اجتماع مجلس محافظي الوكالة المقرر مطلع مارس وإلا فإن طهران ستواجه احتمال نقل ملفها النووي مجدداً الى مجلس الأمن الدولي. وكان المدير العام للوكالة الياباني يوكيا امانو أعرب مؤخراً عن خيبة امله إزاء الموقف الإيراني بعدم الموافقة على طلب الوكالة بزيارة «بارشين» حتى الآن.

وقالت الوكالة في بيان مكتوب وزعته على الصحافة من مقرها في فيينا أمس ان جولة المحادثات التي جرت في طهران يومى الأربعاء والخميس بين نائب المدير العام للوكالة لشؤون التقنيات هيرمان نيكيرتس والمسؤولين الإيرانيين لم تحل الخلافات العالقة بشأن البرنامج النووي الإيراني لكنه تم الاتفاق على الاجتماع مرة اخرى في طهران في 12 فبراير المقبل.

وقال مندوب الوكالة في بيان مكتوب وزعته على الصحافة من مقرها في فيينا أمس ان جولة المحادثات التي جرت في طهران يومى الأربعاء والخميس بين نائب المدير العام للوكالة لشؤون التقنيات هيرمان نيكيرتس والمسؤولين الإيرانيين لم تحل الخلافات العالقة بشأن البرنامج النووي الإيراني لكنه تم الاتفاق على الاجتماع مرة اخرى في طهران في 12 فبراير المقبل.

إيران تستعد زيارة موقع بارشين قبل تحديد آلية عمل مع الوكالة الذرية

ليفني: سأجبر نتنياهو على الدخول في مفاوضات سلام مع الفلسطينيين

غزة - أ.ش.أ: صرحت زعيمة حزب الحركة الإسرائيلي تسيبي ليفني أمس بأنها ستجبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على تبني عملية سلام مع الفلسطينيين إذا حصلت على تفويض من عموم الإسرائيليين في هذا الشأن. وقالت ليفني - في تصريحات بثتها صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية بموقعها على شبكة الإنترنت - ان لديها القدرة

مستوطنة كريات أربع - أ.ف.ب: سيصوت غالبية المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة للبيت اليهودي بدلاً من اللبكيود بزعامة نتنياهو، لاعترافهم ان رئيس هذا الحزب الشاب نفتالي بينيت سيديافع عن حقوقهم وسيمنع اقامة دولة فلسطينية. ويشير روني اكرينش، وهو استاذ في الفكر اليهودي ومستوطن في كريات أربع المتطرفة قرب مدينة الخليل الفلسطينية، «من المهم ان يكون على يمين نتنياهو ممثلون لمبادئنا».

ولم توقف تحصيب الجورانيوم ولو للحظة واحدة. وقال سلطانية في تصريح لقناة «العالم» الإيرانية ان المحادثات مع الوكالة نجحت في تقريب وجهات النظر وازالة بعض نقاط الخلاف وأن التوقيع على خطة العمل سيتم بعد ازالة كل نقاط الخلاف بين الجانبين. وأضاف ان ايران ستناقش موضوع زيارة وفد الوكالة الذرية لموقع بارشين بعد الانسحاق على خطة العمل وانه تم التوصل الى حل مع وكالة الطاقة الذرية حول بعض المواضيع ولكن لم يتم التوقيع على وثيقة.

وأشار الى ان المباحثات ستستمر مع الوكالة لحل جميع الخلافات المتبقية، موضحاً في الوقت نفسه أنه تم تقديم مقترحات من قبل الطرفين لحل نقاط الخلاف وتم الاتفاق على مناقشتها في الجولة المقبلة من المباحثات.

سرية فيه كشفت الوكالة في بيانها عن أن إيران لم تسمح لمفتشي الوكالة بزيارة الموقع مثلما حدث في السابق. وحث مندوب الولايات المتحدة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية روبرت وود ايران الشهر الماضي على السماح لمفتشي الوكالة الدولية بدخول موقع «بارشين» وحل المسائل العالقة قبل اجتماع مجلس محافظي الوكالة المقرر مطلع مارس وإلا فإن طهران ستواجه احتمال نقل ملفها النووي مجدداً الى مجلس الأمن الدولي. وكان المدير العام للوكالة الياباني يوكيا امانو أعرب مؤخراً عن خيبة امله إزاء الموقف الإيراني بعدم الموافقة على طلب الوكالة بزيارة «بارشين» حتى الآن.

وقالت الوكالة في بيان مكتوب وزعته على الصحافة من مقرها في فيينا أمس ان جولة المحادثات التي جرت في طهران يومى الأربعاء والخميس بين نائب المدير العام للوكالة لشؤون التقنيات هيرمان نيكيرتس والمسؤولين الإيرانيين لم تحل الخلافات العالقة بشأن البرنامج النووي الإيراني لكنه تم الاتفاق على الاجتماع مرة اخرى في طهران في 12 فبراير المقبل.

وقال مندوب الوكالة في بيان مكتوب وزعته على الصحافة من مقرها في فيينا أمس ان جولة المحادثات التي جرت في طهران يومى الأربعاء والخميس بين نائب المدير العام للوكالة لشؤون التقنيات هيرمان نيكيرتس والمسؤولين الإيرانيين لم تحل الخلافات العالقة بشأن البرنامج النووي الإيراني لكنه تم الاتفاق على الاجتماع مرة اخرى في طهران في 12 فبراير المقبل.

طهران - د.ب.أ: استبعد مندوب إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي أصغر سلطانية زيارة موقع بارشين العسكري الإيراني قبل الإنتهاء وضع آلية عمل ينسق عليها الطرفان عبر المفاوضات، طبقاً لوكالة «فارس» الإيرانية للانباء أمس. ونفى سلطانية ما تناقلته وسائل إعلام غربية حول اتفاق الجانبين خلال المفاوضات التي جرت في طهران يومي 16 و17 الجاري على زيارة موقع بارشين العسكري، مؤكداً ان المفاوضات النووية التي أجريت تناولت كيفية التوصل الى هذه الآلية ولم تتطرق الى أمور أخرى مثل موضوع زيارة موقع بارشين العسكري. وأضاف «أجريا مباحثات فنية وتقنية مكثفة خلال هذين اليومين أدت الى تعريب وجهات النظر وإزالة بعض نقاط الخلاف فيما لاتزال هناك